

أسباب عزوف المرأة الرياضية عن ممارسة التحكيم في الألعاب الرياضية

أ.م.د. ضرغام جاسم محمد م.م. هديل داهي عبدالله م.م. سميرة زيا هرمرز
كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل

المؤتمر العلمي السنوي الأول لكلية التربية الأساسية (٢٣-٢٤/أيار/٢٠٠٧)

ملخص البحث :

ان العنصر النسوي أصبح يشغل الكثير من المجالات سواء على صعيد اللعب او الادارة، وعلى هذا الأساس لابد من ايجاد الوسائل الكفيلة والفعالة التي تعمل على تغيير قيم ومواقف المرأة من الرياضة لان ذلك لايسهم فقط بتوجيهها الى ممارسة النشاطات الرياضية ورفع مكانتها الاجتماعية وتطوير شخصيتها فحسب بل ايضا يعمل على ان تكون أداة فعالة لتنشئة جيلا محبا للرياضة وجيلا قويا عقليا وجسميا .

هدف البحث هو التعرف عن أسباب عزوف المرأة الرياضية عن ممارسة التحكيم في المجال الرياضي، وتمثلت العينة بعضوات الهيئة التدريسية وطالبات التربية الرياضية ولاعبات الأندية الرياضية في المنطقة الشمالية. وتم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته وطبيعة البحث. وتم استخدام تحليل المحتوى واستمارة المعلومات كوسائل للتوصل لنتائج البحث. واستنتج الباحثون ان التقاليد الاجتماعية والدعم المادي كانا من الاسباب الرئيسية في عدم ممارسة المرأة للتحكيم.

Evaluating of abstention of sportswomen from practicing arbitration in sport games

Assist. Prof.
Dr. Degam J. M.

Assistant lecturer
Hadel D.A.

Assistant lecturer
Samera Z . H.

College of Sport Education – University of Moul

Abstract:

Female now filled many filled both at the evil of games or administration. On this basis, we should find sponsor and effective means change values and attitudes of women towards sports for these make not only to guide them to practice sports to raise their social status

and to develop personality, but also to keep them more effective in raising loving sport generation and strong mentally and bodily one .

The aim of research to identify the main reasons of why sportswomen abstain from practicing sport arbitration, The curriculum has been used in a descriptive survey of access to research results The research sample consisted of teachers and students in colleges of education and sports clubs players northern region, totaling (201), has been used to analyses the content and format of information as tools for data collection, The results showed that the two presidents in the women's Sports movement away from arbitration are social traditions, lack of financial revenue

١- التعريف بالبحث ١-١ المقدمة وأهمية البحث

إن ممارسة المرأة للرياضة تعد من المفاهيم التقدمية التي أحدثت تغيرا جذريا في المجتمع من النواحي الثقافية والاجتماعية وغيرها من المفاهيم التي وجدت في مجتمعنا ، والتي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مزاوله المرأة للرياضة ،"وان مشكلة تخلف المرأة في الأصدءة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية تعد من اخطر العراقيل التي تناهض مسيرة التطور ".(حسين،١١،١٩٩٧)

لذا عملت اغلب الدول على إعطاء المرأة حقها مثل الرجل في مزاوله أنواع الأنشطة الرياضية، وأقبلت المرأة على ممارسة القفز بالمظلات وركوب الدراجات والمصارعة ورفع الأثقال فضلا عن الأنشطة الأخرى ،وتطورت مشاركات العنصر النسوي في البطولات الدولية والقارية والاولمبية إلى أن شملت الغالبية العظمى من الألعاب الرياضية ،ولا شك ان مشاركة المرأة الرياضية في الدورات الرياضية سوءا في مجال اللعب او التحكيم او الأمور الإدارية أصبح مظهرا حضاريا مميذا في أي مجتمع ،ويتفق الكثير من المتخصصين ان تقدم الرياضة وتطويرها يعتمد على ،"أربعة أعمدة أساسية وهي الإداري والمدرّب والحكم واللاعب "(سيار،١٩٩٩، ٦٢٥).

لذا يعد التحكيم محور أساسي في تنظيم الفعاليات الرياضية بمختلف أنواعها واغلب الدول عندما تسعى في تطوير الحركة الرياضية فان مجال التطور لا بد ان يشمل قانون اللعبة والعاملين في هذا المجال من اجل وضع ضوابط فعلية في تطوير اللعبة ،وهذه الدارسة تتناول

التحكيم للعنصر النسوي كمحور في عملية التطوير الفني لنشاط الرياضة النسوية في القطر العراقي علما ان العنصر النسوي أصبح يشغل الكثير من المجالات سواء على صعيد اللعب او الادارة، وعلى هذا الاساس لابد من ايجاد الوسائل الكفيلة والفعالة التي تعمل على تغيير قيم ومواقف المرأة من الرياضة لان ذلك لايسهم فقط بتوجيهها الى ممارسة النشاطات الرياضية ورفع مكانتها الاجتماعية وتطوير شخصيتها فحسب بل ايضا يعمل على ان تكون أداة فعالة لتنشئة جيلا محبا للرياضة وجيلا قويا عقليا وجسميا وهنا برزت اهمية البحث في التعرف عن أسباب عزوف المرأة الرياضية عن الالتحاق بمجال التحكيم في الألعاب الرياضية.

٢-١ مشكلة البحث :

ان النهوض بالرياضة النسوية هي مهمة جسيمة يصعب على اية جهة مسئولة ان تحققها لوحدها وانما تتحقق بتوحيد جهود مشتركة من مختلف قطاعات المجتمع ، علما بان تأريخ الرياضة النسوية متواضع وحديث الممارسة بحكم العادات والتقاليد والاعراف التي قيدت ممارستها، وكذلك عدم وجود المنشآت والمواقع المناسبة والمنفصلة الخاصة بالفتيات لتستطيع المرأة ممارستها بشكل متناسب مع قدرتها دون عوائق. وركزت معظم الدراسات في الدول العربية والأجنبية على دور المرأة في بعض المجالات، ولكن من الملاحظ هناك تجاهلا لدور المرأة الرياضية. وإن غياب المرأة عن الرياضة في الوطن العربي أصبح أمرا مسلما به وهذا على وجه الخصوص في العراق ،وهو إحدى الدول العربية التي لم يخضع غياب المرأة الرياضية فيها إلى الدراسة بالتفصيل .

علما بان التوجه الحالي هو تحقيق المساواة بين المرأة والرجل وتقليص الفجوة في تكافؤ الفرص بينهم في مجالات الحياة كافة،ومن الملاحظ في المجال الرياضي بانه لا يوجد هناك توازن فيما تحصل عليه المرأة من فرص العمل في هذا المجال مقارنة بالرجل ، ومن هذه المجالات مجال التحكيم لذا تعاني اغلب الأنشطة الرياضية من قلة عدد الممارسات للتحكيم فيها بل وتتعدم في اغلب الاحيان .ولغرض مسايرة التقاليد الاجتماعية وعزل الرياضة النسوية كان لابد من رفق كافة المجالات الرياضية بالعنصر النسوي ،لذا برزت مشكلة البحث في التساؤل التالية: ما هي اسباب عزوف المرأة الرياضية عن ممارسة التحكيم في الألعاب الرياضية؟

٣-١-٣ هدف البحث :

يهدف البحث للتعرف على :

أسباب عزوف المرأة الرياضية عن ممارسة التحكيم في الألعاب الرياضية.

٤-١ مجالات البحث :

١-٤-١ المجال البشري : عضوات الهيئة التدريسية وطالبات التربية الرياضية ولاعبات الأندية الرياضية في المنطقة الشمالية.

١-٤-٢ المجال الزمني: ٢٠ / ٣ / لغاية ٢٠٠٦/٦/٥

١-٤-٣ المجال المكاني: كليات التربية الرياضية في جامعات (الموصل ، أربيل، دهوك ، سلیمانیه) والأندية الرياضية في المحافظات المذكورة .

٢- الإطار النظري والدراسات المشابهة :

١-٢ الإطار النظري

١-١-٢ المرأة العراقية الرياضية :

ان المرأة جزء من المجتمع وبالتالي فهي تنظر للرياضة بنفس المنظار الذي ينظره لها المجتمع، إضافة لذلك ويسبب عدم مساواتها مع الرجل لعهود كثيرة فإنها قد تجاوزت نظرة المجتمع وأصبحت الرياضة في مفهومها ظاهرة لا تجلب الا السلبيات لمزاويلها ، فهي تمنع الأطفال من مزاولتها بحجة الخوف من الإصابة ومرة لأنها وسيلة تلهي الاطفال عن اكمال واجباتهم المدرسية ، وبالنسبة للبنات قد تؤدي الى نمو أجسامهن بحيث يكون النمو سلبيا وقاضيا على أنوثة المرأة إضافة الى الخوف من الاختلاط بالجنس الثاني عن هذا الطريق وهذه الناحية قد تكون اصعب النواحي لأنها لا تتسجم والعرف الاجتماعي والدين ، لكن كل هذه الامور بعيدة عن الواقع ولو رجعنا الى تاريخنا العربي في عهد الاسلام لوجدنا أن المرأة شاركت الرجل في الحرب ولعبت دورا فعالا بجانب الرجل في اتساع الدولة العربية الاسلامية ، وخير دليل الاسماء اللامعة التي سجلها التاريخ بأحرف من ذهب وهي الخنساء وخولة بنت الأزور وسكينة بنت الحسين (عليه السلام) وان دل هذه على شيء فانه يدل على المكانة المرموقة والموقع المتميز والدور الذي يمكن ان تلعبه المرأة حتى في الحروب التي كانت تعتمد على القابلية الجسمية الى حد بعيد وكما تجسم ذلك في حديث نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) حيث قال (المسلم القوي خير من المسلم الضعيف). (زايد: ٢٠٠٠، ١٤٤)

وعلى هذا الاساس لابد من ايجاد الوسائل الكفيلة والفعالة التي تعمل على تغيير قيم ومواقف المرأة من الرياضة لان ذلك لا يسهم فقط بتوجيهها الى ممارسة النشاطات الرياضية ورفع مكانتها الاجتماعية وتطوير شخصيتها فحسب بل ايضا يعمل على ان تكون أداة فعالة لتنشئة جيلا محبا للرياضة وجيلا قويا عقليا وجسميا . (النقشبندي: ٢٠٠١، ٤٤)

٢-١-٢ التحكيم في المجال الرياضي :

أن التفاعل بين الحكم والمدرّب واللاعب من أهم العوامل الأساسية التي تساهم في رفع مستوى الألعاب الرياضية على النطاق المحلي والدولي . وان القانون يقوم بتطبيقه الحكم بشكل رسمي ، لذلك فأنا نعتقد أن نشر قانون أية لعبة وتفسيراته يساعد جميع عناصر اللعبة (المدرّب ، الحكم ، اللاعب ، الإداري) على فهمه وتنفيذه وبخاصة الحكم . لذلك فأن نجاح عملية التحكيم يعتبر احد الأبعاد المهمة، حيث يتوقف ذلك على الفهم الجيد لمواد القانون من المدرّب واللاعب بصفة عامة والحكم بصفة خاصة ، وهذا يتطلب متابعة من الحكم والمدرّب واللاعب لتطورات مواد قانون اللعبة والتعديلات المختلفة التي تطرأ عليه والتي تعقب كل دورة أولمبية والعمل على تنفيذها. (الخياط وغزال، ١٩٨٨، ٤٠٧)

٢-٢ الدراسة المشابهة :

١-٢-٢ دراسة (سيار، عبد الرحمن احمد ١٩٩٩)

"عزوف اللاعبين الدوليين عن التحكيم في الألعاب الجماعية في دولة البحرين"

اشتملت الدراسة على (٣٢) حكماً و(٣٨) مدرّباً تم اختيارهم بالطريقة العمدية من سجلات الرياضة البحرينية في كرة القدم والسلة والطائرة واليد). واستخدم المنهج الوصفي بطريقة المسح، وتم استخدام استمارة معلومات كوسيلة لجمع البيانات وأسفرت الدراسة بان أهم المعوقات هي (نظام الترقية ، الحوافز، الجماهير واللاعبين ووسائل الإعلام)

٣- إجراءات البحث:

١-٣ منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته وطبيعة البحث.

٢-٣- العينة:

تمثلت عينة البحث بعضوات الهيئة التدريسية وطالبات التربية الرياضية لجامعات (الموصل ، اربيل، السليمانية ، دهوك) ، ولاعبات اندية محافظات (نينوى، أربيل، دهوك، كركوك، السليمانية) والبالغ عددهن (٢٠١) وكما موضحة في الجدول أدناه

الجدول (١)

يبين أعداد عينة البحث

ت	العينة	العدد
١-	عضوات الهيئة التدريسية	٣٣
٢-	الطالبات	٧١
٣-	اللاعبات	٩٧
٤-	المجموع الكلي	٢٠١

٣-٣ - وسائل جمع المعلومات : ٣-٣-١- تحليل المحتوى:

لغرض التوصل الى اهداف البحث تم تحليل محتوى المصادر والمراجع والدراسات المشابهة لتحديد معوقات التحكيم بشكل عام وللمرأة الرياضية خاصة ويعد تحليل المحتوى "طريقة موضوعية ومنظمة تصف بشكل كمي منظم ودقيق شكل ومحتوى المواد المكتوبة او المسموعة لاي مجتمع او شخص ما". (Budd،1967:330)

٣-٣-٢ المقابلة الشخصية :

تم إجراء مقابلة شخصية مع مجموعة من الخبراء والمتخصصين (ملحق ١) في العلوم التربوية والنفسية والاختبارات والمقاييس في المجال الرياضي لمعرفة وضوح الاسئلة وصياغتها ولغرض اعداد الاستمارة بشكلها الدقيق .

٣-٣-٣ اعداد استمارة المعلومات:

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات المشابهة والسابقة والاخذ باراء الخبراء والمتخصصين والعاملين في مجال التحكيم تم اعداد استمارة المعلومات بصورتها الاولية وعلى وفق الملاحظات، وبذلك تضمنت الاستمارة (٩ فقرات، وتكون الاجابة عليها محددة (بنعم) او (لا). ملحق (٢)

٣-٤ الشروط العلمية لاستمارة طلب المعلومات:

٣-٤-١ الصدق :

"يعني الصدق قدرة الاداة على قياس الظاهرة التي وضعت لاجلها" (الزوبعي ، والغنام، ١٩٨٧ ، ٣٩) بغية التأكد من صدق الاستمارة وملائمتها للمرأة والبيئة العراقية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين (ملحق ١) في مجالات (القياس والتقويم ، و طرائق التدريس والتعلم الحركي، وعلم النفس الرياضي) لمعرفة وضوح الاسئلة وصياغتها، ودقتها، وما تتمتع به من موضوعية اذ اشار (Eble) الى ان "افضل وسيلة للتأكد من صدق الاداة هو ان يقرر عدد من المختصين مدى تغطية الفقرات الجوانب الصفة المراد قياسها وشموليتها" (Eble,1979:555) وفي ضوء ارائهم ومقترحاتهم تم تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة وازافة فقرات لتصبح مجموع فقرات استمارة طلب المعلومات (١٠) فقرات، والى اجابة عليها ب (نعم) ودرجة (١) و(لا) بدرجة (صفر) ، ملحق (٣) ، وبذلك بلغت نسبة الاتفاق للخبراء (٩٠%) ، واستنادا الى ما اشار اليه (بلوم واخرون) انه "اذا حصلت الفقرة على نسبة اتفاق (٧٥%) فاكثر يعد الاختبار صادقا" (بلوم، واخرون، ١٩٨٣ : ١٢٦)

٣-٤-٢ الثبات :

تم الاعتماد على طريقة إعادة الاختبار كإجراء علمي للتحقق من الثبات إذا تم توزيع الاستمارة على (٢٥) على عضوة الهيئة التدريسية وطالبة ولاعبة ، وبعد مرور أسبوعين تم إعادة توزيعه على نفس المجموعة "علماً ان عينة الثبات من خارج عينة البحث"، إذ يؤكد (Adams) " إن الفترة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني يجب أن لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع " . (Adams,1964,144)

وبعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط فظهرت قيمة (٠,٨١) وهذا يدل على تمتع الاستبيان بثبات عالي .

٣-٥- التجربة الاستطلاعية:

تم اجراء تجربة استطلاعية على مجموعة من طالبات كلية التربية الرياضية من جامعتي الموصل واربيل والبالغ عددهن (١٠) طالبات وبتأريخ (٢٠٠٦/٤/١٨) لغرض التعرف على:

- مدى كفاءة وصلاحيه استمارة طلب المعلومات.
- اعطاء صورة واضحة عما هو مطلوب وتوضيحه لافراد عينة البحث.
- الاطمئنان الى استمارة طلب المعلومات تناسب افراد العينة.
- مدى وضوح الاسئلة الموجودة في استمارة طلب المعلومات.

٣-٥ الوسائل الإحصائية :

الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط، والنسبة المئوية. (النكريتي و العبيدي ، ١٩٩٦ ، ١٠٩-٢١٨-٢٤٣)

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:
٤-١- عرض وتحليل نتائج عزوف المرأة عن ممارسة التحكيم
٤-١-١ عرض وتحليل النتائج من وجهة نظر عضوات الهيئة التدريسية
في التربية الرياضية.

الجدول (٣)

يبين الترتيب النسبي للعزوف عن التحكيم من وجهة نظر عضوات
الهيئة التدريسية

ت	الفقرات	المجموع	النسبة المئوية	الترتيب
٤	التقاليد الاجتماعية	٢٧	٨١,٨١	١
٨	عدم وجود لائحة لحماية المرأة الممارسة للتحكيم	٢٤	٧٢,٧٢	٢
٦	ضعف التشجيع من قبل المؤسسات الرياضية والأعلام	٢٣	٦٩,٦٩	٣
٩	كثرة الاهانات من قبل اللاعبين واللاعبات	١٩	٥٧,٥٧	٤
١	ضعف الحماية القانونية لحماية المرأة الممارسة للتحكيم	١٨	٥٤,٥٤	٥
٥	قلة العائد المادي	١٥	٤٥,٤٥	٦
١٠	ارتباط التحكيم بسن معين	١٢	٣٦,٣٦	٧
٣	كثرة الاهانات من قبل الجمهور	١١	٣٣,٣٣	٨
٢	يخلو من الإثارة والتشويق	٩	٢٧,٢٧	٩
٧	عدم وجود دورات تحكيمية خاصة للمرأة الرياضية	٧	٢١,٢١	١٠

ن=٣٣

من الجدول (٣) يتبين إن من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى عزوف المرأة الرياضية عن التحكيم من وجهة نظر عضوات الهيئة التدريسية هي (التقاليد الاجتماعية) حيث بلغ المجموع الكلي (٢٧) وبنسبة مئوية (٨١,٨١%)، ومن أقل الأسباب هي (عدم وجود دورات تحكيمية خاصة للمرأة الرياضية) حيث بلغ المجمع الكلي لها (٧) وبنسبة مئوية (٢١,٢١%).

٤-١-٢ عرض وتحليل النتائج وجهة نظر لاعبات الأندية الرياضية :
الجدول (٤)

يبين الترتيب النسبي للعزوف عن التحكيم من وجهة نظر اللاعبات

الترتيب	النسبة المئوية	المجموع	الفقرات	ت
١	٨٨,٦٥	٨٦	قلة العائد المادي	٥
٢	٨٣,٥٠	٨١	التقاليد الاجتماعية	٤
٣	٧٣,١٩	٧١	كثرة الاهانات من قبل الجمهور	٣
٤	٦٤,٩٤	٦٣	عدم وجود لائحة لحماية المرأة الممارسة للتحكيم	٨
٥	٥٦,٧٠	٥٥	ضعف التشجيع من قبل المؤسسات الرياضية والأعلام	٦
٦	٥٢,٥٧	٥١	عدم وجود دورات تحكيمية خاصة للمرأة الرياضية	٧
٧	٤٥,٣٦	٤٤	كثرة الاهانات من قبل اللاعبين واللاعبات	٩
٨	٤١,٢٣	٤٠	ضعف الحماية القانونية لحماية المرأة للممارسة للتحكيم	١
٩	٢٣,٧١	٢٣	ارتباط التحكيم بسن معين	١٠
١٠	١٩,٨٧	١٩	يخلو من الإثارة والتشويق	٢

ن=٩٧

من الجدول (٤) يتبين إن من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى عزوف المرأة الرياضية من وجهة نظر اللاعبات هو (قلة العائد المادي) حيث بلغ المجموع الكلي (٨٦) وبنسبة مئوية (٨٨.٦٥) ومن أقل الاسباب هو (خلو التحكيم من الإثارة) حيث بلغ المجموع الكلي (١٩) وبنسبة مئوية (١٩.٨٧) .

٤-١-٣ عرض وتحليل النتائج من وجهة نظر طالبات التربية الرياضية :
الجدول (٥)

يبين الترتيب النسبي للعزوف عن التحكيم من وجهة نظر الطالبات

ت	الفقرات	المجموع	النسبة المئوية	الترتيب
٤	التقاليد الاجتماعية	٦٨	٩٥.٧٧	١
٣	كثرة الاهانات من قبل الجمهور	٥٩	٨٣.٩	٢
١	ضعف الحماية القانونية لحماية المرأة الممارسة للتحكيم	٥٠	٧٠.٤٢	٣
٩	كثرة الاهانات من قبل الاعبين واللاعبات	٤٨	٦٧.٦٠	٤
٥	قلة العائد المادي	٤٥	٦٣.٣٨	٥
٦	ضعف التشجيع من قبل المؤنسات الرياضية والأعلام	٤٢	٥٩.١٥	٦
٨	عدم وجود لائحة لحماية المرأة الممارسة للتحكيم	٣٦	٥٠.٧٠	٧
٧	عدم وجود دورات تحكيم خاصة للمرأة الرياضية	٢٨	٣٩.٣٤	٨
٢	يخلو من الإثارة والتشويق	١٩	٢٦.٧٦	٩
١٠	ارتباط التحكيم بسن معين	٩	١٢.٦٧	١٠

ن=٧١

من الجدول (٥) يتبين إن من أكثر الأسباب التي تؤدي الى عزوف المرأة الرياضية من وجهة نظر الطالبات هي (التقاليد الاجتماعية) حيث بلغ المجموع الكلي (٦٨) وبنسبة مئوية (٩٥.٧٧) ، ومن أقل الاسباب هو (ارتباط التحكيم بسن معين) إذ بلغ المجموع الكلي (٩٠) وبنسبة مئوية (١٢.٦٧)

٤-١-٤ عرض وتحليل النتائج من وجهة نظر عينة البحث مجتمعة :

الجدول (٦)

يبين الترتيب النسبي للعزوف عن التحكيم من وجهة نظر عينة البحث مجتمعة

الترتيب	النسبة المئوية	المجموع	الفقرات	ت
١	٨٨,٥٥	١٨٦	التقاليد الاجتماعية	٤
٢	٧٢,٦٣	١٤٦	قلة العائد المادي	٥
٣	٧٠,٤١	١٤١	كثرة الاهانات من قبل الجمهور	٣
٤	٦١,١٩	١٢٣	عدم وجود لائحة لحماية المرأة الممارسة للتحكيم	٨
٥	٥٩,٧	١٢٠	ضعف التشجيع من قبل المؤسسات الرياضية والأعلام	٦
٦	٥٥,٢٢	١١١	كثرة الاهانات من قبل اللاعبين واللاعبات	٩
٧	٥٣,٧٣	١٠٨	ضعف الحماية القانوني ة لحماية المرأة الممارسة للتحكيم	١
٨	٤٢,٧٢	٨٦	عدم وجود دورات تحكيمية خاصة للمرأة الرياضية	٧
٩	٢٣,٣٨	٤٧	يخلو من الإثارة والتشويق	٢
١٠	٢١,٨٩	٤٤	ارتباط التحكيم بسن معين	١٠

ن=٢٠١

من الجدول (٦) يتبين إن من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى عزوف المرأة الرياضية من وجهة نظر عينة البحث مجتمعة هي التقاليد الاجتماعية إذ بلغ المجموع الكلي (١٨٦) وبنسبة مئوية (٨٨.٥٥) ومن أقل الاسباب هو ارتباط التحكيم بسن معين إذ بلغ المجموع الكلي (٤٤) وبنسبة مئوية (٢١.٨٩).

٤-٢ مناقشة النتائج :

من عرض وتحليل النتائج تم مناقشتها بناء على المعلومات التي تم الحصول عليها من استمارة المعلومات والمقابلات الشخصية التي خصت الرياضة النسوية في مجال التحكيم وان الهدف الأساسي من المناقشة هو التخطيط السليم الذي يترتب على نجاح هذا المجال ،فان المعوقات الأساسية التي أظهرتها نتائج البحث والتي أدت إلى عزوف المرأة الرياضية عن ممارسة التحكيم هي البيئة الاجتماعية في العراق ، ويعزى ذلك إلى أن تقبل المجتمع الرياضي للمرأة الرياضية بشكل عام هي من الأمور العسيرة نوعا ما، فان تبوء المرأة لمناصب سواء إن

كانت مهنية أو إدارية يعد مشكلة لها وعلى وجه الخصوص إذا كانت هذه الممارسة جديدة على المجتمع، وفي حدود البحث الحالي فإن ممارسة التحكيم للمرأة الرياضية يحتاج إلى طفرة نوعية في البيئة الرياضية ليسهل تقبلها من قبل البيئة الاجتماعية الرياضية وبذلك تصبح البيئة الاجتماعية نقطة تحول للدخول في مجالات أوسع للمجال الرياضي ويذكر (محمد علي) "أن البيئة مدرسة الطبيعة التي لحدود لها ولا مفر منها، وهي المعلم الغير منظور الذي يستطيع بطاقته أن يؤثر في الناظر والسامع". (حافظ، ١٩٧٥: ٣٢٨) وهذا دليل بان البيئة في المجتمع العراقي لها تأثير على حياة المرأة الرياضية بشكل مباشر ويؤثر في الأسلوب الذي تحققه المرأة في التكيف مع الوسط الرياضي. كما أظهرت النتائج بان قلة العائد المادي يعد سبب رئيسي في عزوف المرأة الرياضية عن التحكيم ويعزى ذلك إلى أن العائد المادي هو حافز أساسي في ديمومة الحركة الرياضية وتقدمها، وهذا يعني بان تحسين مستوى التحكيم وتشجيع المرأة على ممارسته ورفع كفاءتها يتوقف على مدى إشباع الحاجات الأساسية والتي تعد مدخلا للاهتمام بوضع أساسيات تحديد كيفية تحفيزها ورفع معنوياتها ويذكر عبد الحميد "إن التحفيز والاستثارة عملية رئيسية في التوجيه هدفها الأساسي هو إحداث أقصى ما يمكن من التفاعل بين الفرد والهيئة الرياضية" (عبد الحميد، ١٩٩٠، ١٧٥) ويؤكد ظاهر محمود كلادة "إن عدم إشباع حاجة الفرد تؤدي إلى الإحباط وزعزعت معنوياته وقابليته للعمل، بالإضافة إلى قتل الطموح والحماس وعدم التركيز وبالمقابل فإن الفرد يشعر بأن المؤسسة التي يعمل بها توفر له كل أسباب الراحة والأمن النفسي والاجتماعي والوظيفي وكل ذلك يؤدي به إلى أن يكون عضوا فعال ومنتجا ومشاركا" (كلادة، ١٩٩٧، ٤٥) ويتوقف نوع الحوافز على طبيعة وسلوكيات الاتحادات ووسائل الترغيب المؤثرة التي تتبعها في جذب المرأة للعمل في مجال التحكيم. ونظام الحوافز يعد رافد من روافد العائد المادي الذي يعمل على تحقيق المصلحة العامة ويجذب المرأة الرياضية ويثير رغباتها للعمل في مجال التحكيم مما يجعلها تحسن في مساهمتها في أداء هذا النشاط الرياضي. وان خوض غمار هذه التجربة لابد من نشر الثقافة الرياضية بين الجمهور الرياضي وإدراك إن مفهوم دور المرأة في المجال الرياضي بدأ يتغير وأصبح نشاط هادف له خطوات رشيدة وبرامج تسير بعيدا عن النظرة النمطية بمساهمة المرأة في القيادات الإدارية في كافة المجالات والتخصصات، كما أن هناك حاجة لجعل المرأة أكثر إدراكا للمضايقات في هذا المجال وذلك من خلال جعل التدريب متوفرا لتتمكن المرأة الرياضية من التعلم مهارة جديدة وبشكل عام يتوجب أن يكون للمرأة فرص مشاركة أوسع من مجرد الفرص الرياضية التقليدية (كاللعب فقط) ، ومواجهة الجدل في حل مشكلة التحكيم من خلال ممارستها في المؤسسات التعليمية وأمام الجمهور الأكثر وعيا وثقافة في المجال الرياضي كخطوة أولى ويذكر (ابراهيم) انه " من شأن المشاركة أن تنمي درجات عالية من الحماس نحو القرار المتخذ والالتزام به" (إبراهيم ، ٢٠٠٠ ، ١٢٠). فالنهوض

بالتحكيم في المجال النسوي يعد مهمة يصعب ،ويذكر(حسب الله ١٩٨٩) "ان النهوض بالرياضة النسوية هي مهمة جسيمة يصعب على اية جهة مسئولة ان تحققها لوحدها وانما تحقق بتوحيد جهود مشتركة من مختلف قطاعات المجتمع ، علما بان تأريخ الرياضة النسوية متواضع وحديث الممارسة بحكم العادات والتقاليد والاعراف التي قيدت ممارستها،وكذا عدم وجود المنشآت والمواقع المناسبة والمنفصلة الخاصة بالفتيات لتستطيع المرأة ممارستها بشكل يتناسب مع قدرتها دون عوائق".(حسب الله ، ١٩٨٩، ١٣)

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

- ٥-١-١ ان السببين الرئيسيين في ابتعاد المرأة الرياضية عن ممارسة التحكيم هما محوري التقاليد الاجتماعية،وقلة العائد المادي.
- ٥-١-٢ ان السببين الاقل اهمية في ابتعاد المرأة الرياضية عن ممارسة التحكيم هما محوري خلو التحكيم من الاثارة والتشويق،وارتباط التحكيم بسن معين.
- ٥-١-٣ ان المحاور الاخرى(الاهانات من قبل الجمهور واللاعبات، وعدم وجود الحماية ، وكذلك عدم وجود الدورات التحكيمية) كان لها تاثير مباشر في عزوف المرأة الرياضية عن ممارسة التحكيم.

٥-٢- التوصيات

- ٥-٢-١ تنظيم لقاءات ودورات لنشر الوعي الرياضي بين الوسط الجماهيري.
- ٥-٢-٢ زيادة الحوافز المادية والمعنوية للمرأة الممارسة للتحكيم.
- ٥-٢-٣ تشجع الطالبات واللاعبات للالتحاق في مجال التحكيم .
- ٥-٢-٤ زيادة الاهتمام باعداد وتاهيل المرأة الرياضية للتحكيم من خلال المعسكرات والدورات التأهيلية.
- ٥-٢-٥ تشجيع وسائل الاعلام للمرأة الرياضية الممارسة للتحكيم ودورها في تطوير الرياضة النسوية.
- ٥-٢-٦ ضرورة تضافر جهود جميع المؤسسات الرياضية من الاتحادات والمدربين واللاعبين واللاعبات والحكام ورجال الاعلام في تطوير التحكيم النسوي.

المصادر العربية والأجنبية :

١. إبراهيم ،مروان عبد المجيد (٢٠٠٠):الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية ط١،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان .
٢. بلوم ،بنيامين ،واخرون:تقييم الطالب التجميعي والتكويني،ترجمة محمد المفتي ، واخرون، دار ماكجرو جيل للنشر ،القاهرة ،١٩٨٣.
٣. التكريتي،وديع ياسين والعبيدي ،حسن محمد (١٩٩٦):التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر،جامعة الموصل .
٤. حسب الله ،علي حسنين(١٩٨٩):معوقات العمل في مجال كرة الطائرة ،المجلة العلمية التربية الرياضية والرياضة ،العدد٣،٢،كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
٥. حافظ ،محمد علي(١٩٧٥):التخطيط للتربية والتعليم،المؤسسة المصرية العامة للتأليف والبناء والنشر،القاهرة.
٦. حسين،رمزي(١٩٩٧):المرأة المديرة في جمهورية مصر العربية ،المؤتمر السنوي العربي الاول :المديرة العربية والتنمية المتواصلة ، الاسكندرية ، مارس.
٧. الخياط ، ضياء وغزال ،عبد الكريم قاسم (١٩٨٨):كرة اليد ،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل.
٨. الزوبعي،عبد الجليل ابراهيم ، والغنام،محمد احمد(١٩٨١)مناهج البحث العلمي في التربية،ج١،مطبعة جامعة بغداد.
٩. زايد ،عادل محمد (٢٠٠٠):المديرة ورائدة الاعمال العربية (مقومات نجاحها في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ، منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية ، القاهرة .
- ١٠.سيار ،احمد عبد الرحمن(١٩٩٩): عزوف اللاعبين الدوليين عن التحكيم في الألعاب الجماعية في دولة البحرين ،بحث منشور في المؤتمر العلمي "واقع الرياضة العربية وطموحاتها المستقبلية ،جامعة الإمارات العربية المتحدة،كلية التربية ،قسم التربية الرياضية.
- ١١.كلالدة ، ظاهر محمود (١٩٩٧):الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية ،دار زهران للنشر والتوزيع ،عمان .
- ١٢.النقشبدي ،بارعة (٢٠٠١):المشاركة السياسية للمرأة في الأردن وبعض الدول العربية،دار الفارس للنشر والطباعة الأردن.
- 13.Adams G.S.(1964) Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance. Holt Rinehart and Winston New York.
14. Budd,R,W.,et al, ;content analysis of communications. New York ;The Macmillan company.1967.
- 15.Eble, r. I. Essentials of Educational ,measurement, New Jersey .Hall-Inc, Engle Wood Gliffts,1979.

ملحق (١)

يوضح أسماء السادة الخبراء والمتخصصين

- ١- أ.د. فاطمة ياس الهاشمي / كلية التربية الرياضية للبنات / طرائق تدريس / جامعة بغداد
- ٢- أ.د. اويد عوديشواسي / كلية التربية الرياضية / قياس وتقويم / جامعة دهوك.
- ٣- أ.د. لمياء الديوان / كلية التربية الرياضية / طرائق تدريس / جامعة البصرة .
- ٤- أ.م.د. انتصار عويد / كلية التربية الرياضية للبنات / قياس وتقويم / جامعة بغداد.
- ٥- أ.م.د. هاشم احمد سليمان / كلية التربية الرياضية / قياس وتقويم / جامعة الموصل.
- ٦- أ.م.د. خالد عبد المجيد / كلية التربية الرياضية / تعلم حركي / جامعة الموصل.
- ٧- أ.م.د. طلال نجم عبد الله / كلية التربية الرياضية / طرائق تدريس / جامعة الموصل.
- ٨- أ.م.د. ليث محمد داؤد / كلية التربية الرياضية / طرائق تدريس / جامعة الموصل.
- ٩- أ.م.د. أفراح ذنون / كلية التربية الرياضية / طرائق تدريس / جامعة الموصل.
- ١٠- أ.م.د. صفاء ذنون الامام / كلية التربية الرياضية / طرائق تدريس / جامعة الموصل.
- ١١- أ.م.د. غيداء سالم عزيز / كلية التربية الرياضية / قياس وتقويم / جامعة الموصل.
- ١٢- أ.م.د. منى سالم / كلية التربية الرياضية للبنات / قياس وتقويم / جامعة بغداد.
- ١٣- أ.م.د. مارسيل زيا يلدا / كلية التربية الرياضية / تعلم حركي / جامعة دهوك.
- ١٤- أ.م.د. سعيد علي عبد الله / كلية التربية الرياضية / تعلم حركي / جامعة دهوك.
- ١٥- أ.م.د. زهير يحيى / كلية التربية الرياضية / علم نفس / جامعة الموصل.
- ١٦- أ.م.د. فداء اكرم سليم / كلية التربية الرياضية / طرائق تدريس / جامعة صلاح الدين.

الملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ المحترم .

في النية إجراء البحث الموسوم (عزوف المرأة الرياضية عن الالتحاق بمجال التحكيم في الألعاب الرياضية) ولكونكم الخبراء والمختصين في هذا المجال يرجى بيان رأيكم حول مدى صلاحية الفقرات التالية في التعرف عن أسباب العزوف .ملاحظة : يرجى إضافة أي فقرة أخرى ترونها مناسبة لقياس أسباب العزوف ملاحظة : يرجى إضافة أي فقرة أخرى ترونها مناسبة لقياس أسباب العزوف.

الرقم	الأسباب	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد
١	كثرة ألأهانات من قبل الجمهور .			
٢	ضعف التشجيع من قبل وسائل الأعلام .			
٣	قلة العائد المادي .			
٤	ضعف الحماية القانونية للحكام .			
٥	قلة الأهتمام بأعداد الحكام من قبل ألاتحادات			
٦	عدم وجود لائحة لحماية الحكام .			
٧	كثرة ألأهانات من قبل اللاعبين .			
٨	طول مدة الترقية .			
٩	ارتباط التحكيم بسن معين .			

ملاحظة : يرجى تفضلكم بوضع علامة (صح) أمام الفقرة التي ترونها مناسبة.

شاكرين تعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي

الملحق (٣)

استمارة المعلومات بصيغتها النهائية

الرقم	الأسباب	نعم	لا
١	كثرة ألهانات من قبل الجمهور.		
٢	ضعف التشجيع من قبل المؤسسات الرياضية والأعلام .		
٣	قلة العائد المادي.		
٤	ضعف الحماية القانونية لحماية المرأة الممارسة للتحكيم.		
٥	عدم وجود دورات تحكيمية خاصة للمرأة		
٦	عدم وجود لائحة لحماية المرأة الممارسة للتحكيم.		
٧	كثرة ألهانات من قبل اللاعبين واللاعبات .		
٨	يخلو من الاثارة والتشويق .		
٩	ارتباط التحكيم بسن معين .		
١٠	التقاليد الاجتماعية		

ملاحظة : يرجى تفضلكم بوضع علامة (صح) أمام الفقرة التي ترونها مناسبة. شاكرين تعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي

الباحثون